



بتاريخ: 13 نوفمبر 2019

دورية عدد: 47 س / ر ن ع

إلى

السادة الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف  
السادة وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول ترشيد الاعتقال الاحتياطي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

لقد لوحظ من خلال تتبع وضعية الاعتقال الاحتياطي بمختلف محاكم المملكة، أنه عرف ارتفاعاً خلال الفترة الممتدة ما بين شهري يوليو وشتنبر بأكثر من أربعة نقت ليصل إلى 40.46% من مجموع الساكنة السجنية، الأمر الذي انعكس سلباً على المجهودات المبذولة خلال الأشهر الأولى من هذه السنة، والتي مكنت من تقليص هذه النسبة إلى حدود 36.31% في نهاية شهر ماي 2019.

وبالنظر للأهمية التي يحتلها موضوع الاعتقال الاحتياطي في إبراز دوركم الإيجابي في حماية حرية الأفراد وصون أمنهم القضائي، فإني أهيب بكم بذل المزيد من الجهود، واستنفار قضاة النيابة العامة من أجل معالجة أمثل لقضايا المعتقلين الاحتياطيين، عبر ترشيد القرارات المتخذة بإيداع المقدمين أمامكم بالسجن، وإخضاعها لدراسة وافية تحت إشرافكم المباشر، مع تفعيل بدائل الاعتقال المتاحة، والحرص على تجهيز ملفات المعتقلين وتصفيتها بالسرعة المطلوبة.

وفي نفس السياق أدعوكم إلى التنسيق مع السادة رؤساء المحاكم للرفع من عدد جلسات المعتقلين الاحتياطيين والعمل على توجيه الملفات المطعون فيها إلى المحاكم الأعلى درجة بالسرعة اللازمة.

وإذ أعول على انخراطكم الإيجابي في تفعيل مضامين هذه الدورية، والدوريات التي سبقتها بخصوص ترشيد الاعتقال الاحتياطي، لبلوغ نتائج إيجابية ومرضية في نهاية السنة، فإني أطلب منك موافاتي بالصعوبات التي تعترضكم في تنفيذ محتواها.

والسلام.